ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

السنة الخامسة

5e Année — ابو نظاره — Numéro 9

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA . 48 Avenue de Clichy à PARIS .

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



Araby-Bey et collègues enterrent Riaz dans son costume sous Abbas-Pacha - En vain, père Blignarus console John Bull de la mort de son Riaz : Réjouissances générales en Égypte . اعرابي بك وإخوانه بيدفنوا رياض بالبدله
ابا ها اللي كان بيرقص في ايام زمان — ابونا بالخور يعزي المستر بول على موت رياض اعز اصحابه واهالي فرحانه

Imp. Lefebvre Passage du Caire 87. 89. Paris.

باريس في ٧ اوكتوبر سنة ١٨٨١

تتمة الصحة الثالثة

يا علماء الامة ان البريتانيين متى ملكوا ارضكم لا بد من ان يذهبوا بعوائدكم ويأخذون من نفوذكم ودينكم ما يطمئنون به منكم فعدوا الصبر في الدنيا لاعمال الصعاب واستعدوا بالجواب ليوم الحساب

ويا اهل السيف ورجال النجدة كتب عليكم القتال وهو كره لكم — واشرفه ان تحموا اوطانكم واخوانكم ومن قضى الله لكم حمايته والقيام ببيعته فانتم به مكلفون وعن حقوق النخوة والحمية امام التاريخ محاسبون وبما فعلتم وتفعلون صايرون احدوثة فاعدوا لانفسكم ما تحبون اعلموا يا رجال الوطن انكم انتم المدافعون امام الامة وانتم قوة الامة وفيكم منحصر امر الدفاع والامتناع وعلى هممكم تدور الدوائر وانتم المكلفون من عند الله بوقاية الهيئة الاجتماعية فلا تخونوا ذممكم ولا تخجلوا هممكم ولا تكتفوا بأنفسكم فان لكم اخوان تنظركم لهم وتنظرهم لكم وحدة المصلحة وتبادلوا الافكار فان العدو متى وضع انياله عاتق الوطن لا يأمن قوة العنصر الوطني وانتم هي فيبدأ بكم فيهشم ناصركم ويفرق بينكم ويستدرج بكم عن مجموعة الشرق الى درك الاهمال والخمول ويقطع عليكم سبيل الترقي ويمحو عنكم عنوان المزايا ثم ينختم الامر فتصبحون ارقا في يديهم فاياكم ان تخلعوا تبعة سلطانكم وخليفة الذي جعل الله بيعته في اعناقكم وهو عنها سيسألكم ولا تبدلوا بالاعلام العثمانية التي اظلتكم بافيائها ومنحتكم بتشريفها واعزازها بالبيارق البريتانية التي ان خفقت على رؤوسكم اخضعت ذكركم وبددت شملكم واستهانت اباكم واستعبدت ابناكم انه لا تتم السطوة للامة الحاكمة الا بتبديل هيئة قوى الامة المحكومة فلا تباغضوا ولا تفرق جموعكم دعوى الجنسية او المنافسات الشخصية والغايات الذاتية واذكروا اخوة الدين وطول الجوار ووحدة الصالح واجمعوا امركم بينكم ثم تعاونوا على انقاذ وطنكم وحفظ استقبالكم ولا تجعلوا تلك المنافسات باعثة لتفرق الكلم فتضعف الهمم فهو الذي تتربصه لتتخذه فرصة بكم اعداؤكم الانكليز

ولتنظر في ذلك ارباب الوظايف الملكية فتتحد في العمل مع الجماعة ولتثابر بما يمكن جهد الاستطاعة فانهم مشتركون بالمصايب الصادمة والنوايب النائبة مع انهم يعرفون جانبا واليسر مطلبا من غيرهم فليذكروا الوطنية الجامعة وليتروا فيما اذا يكون اذا احتل الامر فحل العدو مصر وكيف يعيشون وباي ترف يتمتعون والى اي ركن يلجأون الا يرون ان الاجانب بمجرد نفوذهم في الوطن تغلبوا على اغلب المصالح وما زال بهم التعصب الجنسي والتحالف العنصري حتى ضاروا بالوطنيين حتى صيروهم بين ايديهم كالارقاء يستخدمون كالالات يستعملونها لعظام الامور وتقنع منهم بتقليل المؤونة فهم انما يخولونهم فضلة ما ينالون ويطعمونهم ما ينبذون ويسقونهم سؤر ما يمجون

كيف يكون الخطب اذا صارت الدولة لهم والملك لهم — الا يضعفون بهم فوق ما هم اليوم يضعفون .

وليأسف ارباب المعارف والعلوم وليسارعوا الى الوئام والالتحاق بالنفير العام فان علومهم ومعارفهم انما يتاجرها بنقد العمر واتخذوها مادة الشرف وذخيرة الظهر ليست لدى اعدائهم بمنزلة ما هي اليوم عند اوليائهم فانها مترجمة من لغتهم ومنقولة من عندهم وهم اربابها وفي بلادهم ما يستغنون بهم عن رجال الوطن واما العلوم العربية فانها تحل من الاعداء محل الاهمال اذ من مصلحتهم السعي في ابطالها ومحوها من صحف المحافل بالكلية وبذلك يخيب سعي رجال المعارف في الحيوة الدنيا وما ينبئك مثل خبير

وليتفكر التجار الوطنيون قليلا ويتأملوا كثيرا فانهم اضيع الكل حقوقا ولينظروا الى ما هو امامهم وليلجأوا الى اخوانهم فان تجارتهم ليست بشي بالنظر الى تجارة الاعداء وليس لهم من الثروة ما يروج بضايعهم امام ثروة الاجانب وشركاتهم التي لا تدع لهم الا بقية الدنيات وليذكر كذلك ارباب الحرف والصنايع فانهم حلفاء التجارة في ذلك الخسران واما ارباب الزراعه فليقرأوا ما تضمنته الصحف من احوال ايرلندا ثم يميزوا بعد ذلك فيما هو التعصب الجنسي فانه غان عن اسهاب الكلام في هذا المقام

وبالاجمال يا اهل الوطن كلكم مشترك في احتمال هذه المصاعب كل فرد فيما يخصه فيغصه فتعاونوا كل بما يلزمه عسى ان تنالوا ما يحفظ المركز الخطر فيا رجال الوطن ان شئتم النجاة فجدوا اليوم لطلب عقد مجلس نواب المله ليكون العمل على عهد الرأي العام ولتستمر عزائمكم مصحوبة بالهمة مرفوقة بالحكمة مستانسة في وحشة مسراها بالاتحاد والتشاور فان سلامة حمكم موقوفة على امرين الاول احكام ارتباط علاقتكم مع الباب العالي بالاخلاص في احترام حقوق الخلافة المقدسة والثاني — عقد مجلس نواب المله المشار اليه والا فالبوار البوار والدمار القريب فاتقوا سوء العاقبه وخذوا الاصلح فالاصلح واعملوا بالحوط فالحوط واعتصموا بالثبات واستهينوا بالموت تطيب الحيوة وهذه اخر صيحة تسمعونها مني في هذا العالم وها انا والتاريخ العام منتظرون ما تبلغ بكم الحمية والفتوة ثم انتم ملاقون ثمرات ما تعملون والله مالك الملك يؤتي الملك من يشا وينزع الملك ممن يشا ويعز من يشا ويذل من يشا بيده الخير وهو على كل شي قدير

النذير الثالث

قال ابو نضاره وعدنا في عددنا الذي سبق في درج خاتمة الصيحات الثلاثة في هذا العدد فعدلنا الان عن ذلك حيث قد اخذ الامر مفعوله وخلا البر من جور الظالمين رياض وارفاقه والفضل في ذلك لجرائد الوطن وابطاله وسنجول فيما بعد ذلك في موضوع الوزارة الجديدة وما يتعلق على العسكرية انتهامه بحول الله وعناية رب العالمين

ايها الابطال الجراديه ويا وجوه الاهالي المصريه

لا يتوارى عن ملحوظكم حقيقة ما لحق جميع اصحاب الجنية ونوع خصوصي الانكليز من التوبيخ الغير المنتظر منهم بواسطة ما اجريتوه بتعقل وهدو وسكينة في مسراكم الممدوح الذي تظاهرتم به حبة وغيرة على وطنكم العزيز قصداً وحباً لخلاصه من اشراك الخاينين وذوي الغايات لكي تحفظوا له استقلاله والراحة العامة فعليكم يا صناديد دوام الاتحاد المتين فلا تفترق كلمتكم ولا اراءكم بل كونوا كرجل واحد لئلا يدخلكم الفشل وراعوا حرمة القرابه وسريان الدم العربي في عروقكم وحافظوا على الغاية التي دفعتكم وهي مراعاة صالح البر واهاليه ولا يهمكم تهمة الانكليز ووصفهم اياكم بالعصاه على القصد توا في اتخاذ السلطة ونفوذ الكلمة على البلاد مع حقيقة كونكم واسطة لسان جمهور ابناء وادي النيل واكدوا ان هذا محض افترا حركه الحنق من عدم نيل مرغوبهم بالاستيلا على البر المصري وانتم بفراستكم ابطلتموه فاجتنوا اذاً ثمرة اجتهادكم وتحيزكم بالثبات في الاتحاد وليعضد بعضكم بعضاً وتوحوا صنكم بحفظ الامن والراحة ومساعدة حكومتكم برأي الوفاق فيما يكون منه صلاحية البلاد ورفاهية الاهالي مراقبين ابطال تحيلات الاجانب الذين مطمحهم ايقاع الفشل بينكم لاجل تسلطهم عليكم وهكذا تكونوا انقذتم وطنكم من الخطر ولكم في ذلك فضل واجر عظيم.

من ستي بديعه الحلبي لنضاره زرقا

يا بو نضاره زرقا يا ولي ـ انبسط يا استاذي وانجلي ـ لان بشرتي لك اليوم عظيمه ـ والنبي لما تسمعها تعمل وليمه ـ وتعزم الاخوان وتحضهم شبابنا من العال ـ وتقول سبيل على روح ابو دقيه الدجال ـ لان ابو بلا اللعين خلا لك العمر الطويل ـ وهلك وارتاح من ظلمه وادي النيل ـ وجا يا سي جمس في محله كلامك ـ ووقع هو وباقي اخصامك ـ دايما يا ابو نضاره دايما منصور ـ لانك رجل شريف وراغب في اصلاح الامور ـ انما الطب العافيه لضابطان الجراديه ـ ربنا يحفظهم للديار المصريه ـ دي هنا جميع العالم بتقول ـ ان ما احد غايظ مستر بول ـ غير اعرابي بك سيد الشجعان ـ هو اللي قام وشقلب ابن الوزان ـ عفارم يا اعرابي بك عفارم عليك ـ جعلت الوزارة الجنية تراب رجليك ـ ايوا كدا ادى الشهامة والجراعه ـ والنخوه والحميه والشجاعه ـ والنبي اعرابي واخوانه اولاد الاماره ـ يستاهلوا مدحك يا ابو نضاره ـ دول ماهمش زي دولا هم اسود ويستحقوا محبة اولادهم السود ـ جعل الله بينهم الاتفاق ـ وحماهم من الخيانة والنفاق ـ لان ابو بلا قبل موته كان اراد ـ يقطع راس اعرابي في سراية الوالد ـ انما الرب الحليم دايما ينجي البري ـ ويرمي في داهيه اللي عليه يفتري ـ فين عيونك يا جمس دا احنا لك مشتاقين ـ يجمعنا من قريب الهم رب العالمين ـ نحن كلنا ذكرناك يوم الجمعا المبارك ـ لما قامت ابطالنا وشقلبت رياض ومبارك ـ وقلنا لو كان ابو نضاره هنا ـ لكان تم السرور والمنى ـ وكانت الشجعان بالمره شقلبت الوالد ـ وريحت من هباله العباد ـ انما برضه الفرج عند الله قريب ـ هو يتمم لنا كلمه بجاه النبي الحبيب